

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-3-4

هـ

عبدالرحمن البراك

قضينا الى بني اسرائيل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. فاذا اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا - [00:00:00](#)

الكرة عليهم وامدنا باموال وبنين واجعلناكم اكثر وجعلناكم اكثر نفيرا. ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. فاذا جاء وعد الاخرة ليسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما - [00:00:48](#)

عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. الى هو جزاك الله خير لا اله الا الله يخبر تعالى انه اوحى الى بني اسرائيل في الكتاب التوراة - [00:01:28](#)

انه سيحصل منهم مع السباحة ما يحصل من الفساد وانهم يفسدون في الارض مرتين وانه يسلم عليه ويرسل الله عليهم يعني يا قوما يقاتلونهم ويعذبونهم ويخرجونهم من ديارهم اذا جاء وعد اولاهما - [00:02:03](#)

بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد خلال الديار وكان وعدا مفعولا يقول المفسرون هؤلاء الذين بعثوا الى بني اسرائيل عقابا على ما ارتكبه من الفساد انهم الفرس وطاغوتهم وقائدهم مختنصر - [00:02:33](#)

طواغيت البشر احد المسلمين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد سوق هلال الديار وكان واعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم كان انهم ان بني اسرائيل ستكون لهم قوة - [00:03:06](#)

يقاومون بها هذا العدو ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ثم قال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. اي فعلها من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعلها - [00:03:31](#)

ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلا قال تعالى فاذا جاء وعد الاخرة يعني للمرة الثانية ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد الذي دخلوه اول مرة يدخلون المسجد الذي هو بيت المقدس - [00:04:02](#)

يسوء وجوهكم ليدخل المسجد كما دخلوا اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبيرا ان يدمروا ما وطؤوه وما وصلوا اليه ثم قال تعالى عسى ربكم ان يرحمكم عسى ربكم ان يرحمكم - [00:04:28](#)

وان عدتم عدنا ان عدتم الى الفساد والشر عدنا اليكم بالعقاب وتسريط العدو علينا وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وعيد من الله لهم بجهنم جهنم من الكافرين حصيرا - [00:04:52](#)

يعني تحصو تحصرهم يحشر فيها الكفار الا يجدون مفرا ولا مخرجا ومن يريد يريده يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم واجعلنا جهنم من الكافرين حصيرا - [00:05:23](#)

ويحتمل ان المودع حصير يعني فراش وهي كذلك كان لهم من جهنم ميعاد ومن فوقهم غواش بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:49](#)

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب الايات هنا روايات طويلة في كثيرة علق عليه المحقق هذه الروايات الكثيرة التي ساقها المصنف رحمه الله - [00:06:30](#)

في هؤلاء المسلمين على بني اسرائيل من الاسرائيليات والموضوعات وفيها من العجائب والغرائب والمبالغات ما لا يصدق وفيها ما

يحتمل الصدق ايضا وقد نقل ابن جرير كثيرا منها عن ابن اسحاق - 00:07:02

وواضح ان ابن اسحاق يذكر صراحة اسم اهل الكتاب وانهم يقولون كذا او عندهم كذا ونحن في غنية عن هذه الروايات جميعها

ونضع هنا كلمة قيمة للحافظ بن كثير رحمه الله - 00:07:21

تعقيبا على هذه الروايات قال وقد اختلف المفسرون من السلف والخلف في هؤلاء المسطين عليهم منهم عن ابن عباس وقت هذا انه

جالوت وجنوده وعن سعيد بن جبير انه ملك الموصل - 00:07:42

سنة سنة وجنوده وعنه ايضا انه بختنصر ملك بابل. هذا هو المشهور هذا هو المشهور نعم وقد ذكر ابن ابي حاتم له قصة عجيبة في

كيفية ترقيه من حال الى حال - 00:08:01

الى ان ملك الى ان ملك البلاد ثم قال ابن كثير وقد روى ابن جرير في هذا المكان حديثا اسنده عن حذيفة مرفوعا مطولا وهو

الحديث الذي ساقه البغوي هنا - 00:08:23

وهو حديث موضوع لا محالة لا يستريب في ذلك من عنده ادنى معرفة بالحديث والعجب كل العجب كيف راجع عليه مع جلالة قدره

وامامته وقد صرح شيخنا الحافظ العلامة ابو الحجاج المزي رحمه الله بانه موضوع مكذوب - 00:08:41

وكتب ذلك على حاشية الكتاب ثم قاد مشيرا الى سائر الروايات الاخرى وقد وردت في هذا اثار كثيرة اسرائيلية ولم ارى تطوير

الكتاب بذكرها. لان منها ما هو موضوع من وضع بعض الزنادقتهم. ومنها ما قد يحتمل ان - 00:09:03

هنا صحيحا ونحن في غنية عنها ولله الحمد. وفيما قص الله علينا في كتابه اغنية عما سواه من بقية الكتب قبله. ولم يحوجنا الله ولا

رسوله اليهم. وقد اخبر الله - 00:09:27

انهم لما طغوا وبغوا سلط الله عليهم عدوهم فاستباح بيظنتهم وسلك خلال بيوتهم واذلهم وقهرهم جزاء وفاقا وما ربك بظلام للعبيد

انهم كانوا قد تمردوا وقتلوا خرقا من الانبياء والعلماء - 00:09:44

وقد روى ابن جرير بسنده عن سعيد ابن المسيب يقول ظهر مختنصر على الشام فخر بيت المقدس وقتلهم. ثم اتى دمشق فوجد

بها دما يغلي على فسألهم ما هذا الدم - 00:10:07

فقتل على ذلك الدم سبعين الفا من المسلمين وغيرهم سكن وهذا صحيح الى سعيد بن المسيب وهذا هو المشهور وانه قتل اشرافهم

وعلماءهم حتى انه لم يبق من يحفظ ثورات - 00:10:27

واخذ معهم منهم خلقا كثيرا اسرى من ابناء الانبياء وغيرهم. وجرت امور وكوائيم يطول ذكرها ولو وجدنا ما هو صحيح او ما يقاربه

لجاز كتابته وروايته. والله اعلم انتهى الكلام بدون كثير - 00:10:46

رحمه الله رحمه الله رحمه الله لا اله الا الله هذا الكلام الحسن تصحيح وتصويب وتبصير لمن يطلع على هذه الاخبار التي لا يوثق بها ما هو

كذب وراحوا منها ما هو مشكوك فيه - 00:11:10

بعض بعضنا عند البعض شوي من الروايات الكلام واصل واصل عبارته سم قال رحمه الله تعالى روى سفيان بن سعيد الثوري عن

منصور بن المعتمر الربيعي بن حراش عن كيف قال قال رسول الله - 00:11:34

صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لما تذوق قتلوا الانبياء بعث الله عليهم ملك وكان الله ملكه سبعمائة سنة فساد اليهم حتى دخل

بيت المقدس محاصرها وفتحها وقتل على دم يحيى ابن زكريا عليه السلام سبعين الفا - 00:11:57

اهلها والابناء. وسلب حلي بيت المقدس واستخرج منها سبعين الف ومئة الف عجلة من حلي. قلت يا رسول الله كان بيت المقدس من

ذهب وفضة وياقوت اعطاه الله ذلك. وسخر له الشياطين. يأتونه - 00:12:27

بهذه الاشياء في طرفة عين. فساد بها مختلف حتى نزل بابل. فاقام ابن اسراء في يده مائة سنة يستعبده ام المجوس وابناء المجوس

فيهم الانبياء ثم ان الله فيهم الانبياء - 00:13:04

ثم ان الله رحمهم فاوحى الى ملك من ملوك فارس يقال له كوثر وكان مؤمنا ان يسير اليهم ليستنقذ بقايا بني اسرائيل. فساد بني

اسرائيل واخذ حلي بيت المقدس حتى ردها اليه. اقام بنو اسرائيل بها - 00:13:36

مطيعين لله تعالى مئة سنة. ثم انهم عادوا في المعاصي. فسلط الله عليهم ملكا يقال له انت يا نوس فغزا بني اسرائيل اتى اتاهم بيت المقدس السبعة اهلها واحرق بيت المقدس. وقال - [00:14:08](#)

يا بني اسرائيل ان عدتم في المعاصي عدنا عليكم. ثانيا بالسبيل. فعادوا فصلوا صلى الله عليهم ملك رومية يقال له فاقس ابن استيا فغزاهم في البر والبحر فسباهم وسبأ حلي بيت المقدس - [00:14:34](#)

واحرق بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من صفة حلي بيت المقدس ويرده المهدي الى بيت المقدس وهو الف وسبعمئة سفينة يرمي بها على يا حتى تنقل الى حتى تنقل الى - [00:15:02](#)

بيت المقدس وبها يجمع الله الاولين والآخرين قال محمد بن اسحاق كانت بنو اسرائيل فيهم الاحداث والذنوب. وكان الله في ذلك متجاوزا عنهم محسنا اليهم وكان اول ما نزل بهم بسبب ذنوبهم كما اخبر على لسان موسى عليه السلام - [00:15:28](#)

انا ملكا منهم كان يدعى وكان الله تعالى اذا ملك المالك عليهم. بعث معه نبيا يسدد ويرشده لا لا ينزل عليهم لا ينزل او لا ينزل عليهم الكتب انما يؤمرون باتباع التوراة والاحكام التي فيها. فلما ملك ذلك الملك بعث الله ذلك - [00:15:56](#)

الملك بعث الله معه ابن اصفياء وذلك قبل مبعث زكريا يحيى وعيسى عليهم السلام هو الذي بشر بعيسى ومحمد عليهما السلام. وقال ابشري الان يأتيك راكب الحمار. ومن بعده صاحب البعير. فملك ذلك - [00:16:31](#)

الملك بني اسرائيل وبيت المقدس زمانا فلما انقضى وعظمت فيهم الاحداث والشييعاء معه بعث الله عليهم ملكة بابل معه ست مئة الف راية فاقبل سائرا حتى نزل حول بيت في ساقه قرحة. فجاء النبي الشرعي وقال له يا ملك بني اسرائيل - [00:17:06](#)

ملكة بابل. قد نزل بك هو وجنوده بست مئة الف راية. وقد هابهم الناس فكبر ذلك على الملك وقال يا نبي الله هل اتاك وحي من الله فيما حدث فتخبرنا به؟ كيف يفعل الله بناؤه - [00:17:44](#)

وبسنة قريبة وجنوده. فقال لم يأتني وحي. فبينما هم على ذلك اوحى الله اذا شري النبي هنأتي ملك بني اسرائيل فمره ان يوصي وصيته ويستخلف. الا ملكه من يشاء من اهل بيته. اتى - [00:18:11](#)

يا ملك بني اسرائيل الصديقة. فقال له ان ربك قد اوحى الي ان امرك ان توصي وصيتك وتستخدم شئت على ملكك. من اهل بيتك فانك ميت فلما قال ذلك الشيعي للصديقة - [00:18:31](#)

على القبة فصلى ودعا وبكى فقال وهو يبكي وتضرع الى الله بقلب بقلب قلبي مخلص. اللهم رب الارباب واله الالهة يا قدوس المتقدس يا رحمن يا رؤوف الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. اذكرني بعلمي وفعلي وحسن - [00:18:51](#)

فضائي انا بني اسرائيل وذلك كله كان منك وانت اعلم به مني سري وعلايتي لك. وانت الرحمن. استجاب له وكان عبدا صالحا. فاوحى الله تعالى الى شيعي ان يخبر صديقا ان ربه قد استجاب له ورحمه واخر له - [00:19:21](#)

اجله خمس عشرة سنة وانجاه من عدوه سنجأ ربا فاتاه الشيعي فاخبره بذلك فلما قال له ذلك ذهب عنه الوجد وانقطع عنه الحزن. وخر ساجدا. وقال يا الهي لك سجدت وسبحت وكبرت وعظمت. انت الذي تعطي الملك - [00:19:50](#)

لمن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء. عالم الغيب والشهادة الاول والاخر. والظاهر والباطن وانت ترحم وتستجيب دعوة المضطرين. وانت الذي اجبت دعوتك فلما رفع رأسه اوحى الله الى الشيعي انقل انقل للملك صديقا - [00:20:20](#)

فيأمر عبدا من عبيده فيأتيه بماء التين فيجعله على قرحته فيشفع يأتي بماء اه التين. نعم اه ايه هذي الرواية طويلة هذا كله الان كلها ظاهر انه كله مرفوع من كلام الرسول - [00:20:50](#)

هو قال بعد الحديث قال محمد بن اسحاق كانت بنو اسرائيل بعد ما ساق حديث حذيفة هذا الان حديث حذيفة لا حديث حذيفة انت هذا كله من كلام محمد - [00:21:26](#)

اولي الامر كما قال ابن كثير كلام لا يعول عليه ولا يصدق تلفية خيال فيه كل سنة وانت طيب وله اصله وكلام لا اصل ده ومجموعه كما قال الائمة موضوع - [00:21:48](#)

لا يصح مرفوعا الى الرسول صلى الله عليه طيب تجاوزك تجاوز هذا يعني هذا. نعم وبعد ما اه ختم اه خاتم الروايات برواية عن

السدي ثم قال والصحيح من ذلك ما ذكر محمد ابن اسحاق - 00:22:16

ثم قال قوله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل قوله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب الا تفسدن. اي اعلنهم واخبرناهم فيما اتيناهم من الكتب انهم سيفسدون. والقضاء على وجوه يكون - 00:22:46

كقوله وقضى ربك ويكون حكما. كقوله ان ربك يقضي بينهم ويكون خلقا كقوله فقط قضاهن سبع سماوات وقال ابن عباس وقد هداه يعني وقضينا عليهم والى بمعنى علا. والمراد بالكتاب - 00:23:10

هذه اللوح المحفوظ لتفسدن مجازة والله لتفسدن. في الارض مرتين والمراد بالارض ارض الشام وبيت المقدس. ولتعلن ولتستكبرن ولتظلمن ان الناس حلوا كبيرا. فاذا جاؤوا لهما يعني اولى المرتين. اولى. اولى. احسنت. يعني اولى المرتين - 00:23:32

قال قتادة افسادهم في المرة الاولى ما خالفوا من احكام التوراة وركبوا المحارم وقال ابن اسحاق افسادهم في المرة الاولى قتل بين الشجرة وارثكاهم المعاصي. بعثنا عليكم عبادا لنا. قال قتادة يعني جالوت - 00:24:04

الخزاري وجنوده وهو الذي قتله داوود. وقال سعيد بن جبير يعني سنجاري من اهلي نينوى وقال ابن اسحاق مختص من بابلي واصحابه. وهو الاظهر شديد في الحرب اي ودار. خلال الديار وسطها يطلبونكم ويقتلونكم - 00:24:32

والجوس طلب الشيب الاستقصاء. قال طلب الشيء بالاستقصاء. ايه. قال الفراء قتلوكم بين بيوتكم. وكان وادا مفعولا قضاء كائنا لا خلف فيه. ثم رد لكم الكرة. يعني الرجعة والدولة عليهم وامددناكم باموال وبنين. وجعلناكم اكثر - 00:25:05

عددا اي من ينفر معهم وعاد البلد احسن مما كان. ان احسنتم احسنتم لانفسكم اي لها ثوابها. وان اسأتم فلها اي فعلها. كقوله تعالى كقوله تعالى فسلام لك. اي عليك - 00:25:35

وقيل فلها الجزاء والعقاب. فاذا جاء واد وقيل فلها الجزاء والعقاب فاذا جاء وعد الاخرة اي المرة الاخرة من افسادكم. وذلك قصدهم قتل عيسى عليهم السلام حين رفع وقتلهم يحيى بن الزكريا عليهما السلام. وسلط الله عليهم الفرس والروم - 00:26:00

خردوش وطى طوس حتى قتلوهم. وسبوه ونفوه عن ديارهم. فذلك قول تعال ليسوء وجوهكم. اي تحزن وجوهكم وسوء الوجه بادخال الغم والحزن قرأ الكسائي ويعقوب لنسوء بالنون وفتح الهمزة على التعظيم - 00:26:32

فقوله وقضينا وبعثنا وقرأ ابن عامر وحزمة وابو بكر باليمين وفتح الهمزة على التوحيد اي ليسوء الله وجوهكم وقيل ليسوء الوعد وجوهكم وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة على الجمع. اي ليسوء العباد. اولو البأس - 00:27:02

شديد وجوهكم وليدخلوا المسجد. يعني بيت المقدس ونواحيه. كما دخلوه اول مرة وليهلكوا ماهلكوا وليهلكوا ما ما عنوا اي ما غلبوا عليهم من بلادكم تنبيرا. عسى ربكم يا بني اسرائيل ان يرحمكم بعد انتقامه منكم في رد الدولة اليكم. وان عدت - 00:27:33

عدنا ان عدتم الى المعصية عدنا الى العقوبة. قال قتادة فعادوا فبعث الله عليهم. محمدا صلى الله عليه وسلم فهم يعطون الجزية عن طول. فهم يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون. وجعلنا - 00:28:12

جهنم للكافرين حصيرا سجنا ومحبسا. من الحصر وهو الحبس. قال الحسن قصيرا اي فراشا وذهب الى الحصر الذي يبسط ويفرش ان هذا القرآن نسأل الله العافية في مثل هذا هو - 00:28:36

ما تدل عليه الايات والايمان بي واعتقاد معناه الحمد لله والاستغنى به عما سواه وادخال الاسرائيليات في تفسير القرآن هي من المشكلات يذكرها اهل العلم ثم يفندونها وينكرون بعضها ويستكتون عن بعضها - 00:29:09

والفيصل في هذا ان ما دل شرعا على وما لم يدل شرعا على صدقه ولا كذبه نتوقف فيه والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وقال - 00:29:59

لا تصدقوه ولا تكذبوه لانهم يعني مع هذه الاسرائيليات منها ما هو حق ومنها ما هو باطل ملتقى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية حراني - 00:30:22

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى الى احكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب استلام الركن اليماني. ما الركن الاسود دون الاخرين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مسح الركن اليماني والركن الاسود - 00:30:52

يحط الخطايا خطأ. رواه احمد والنسائي وعن ابن عمر قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يمسه من الاركان الا اليمانيين. رواه الجماعة الا الترمذي. لكن له معناه من رواية ابن عباس وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا - [00:31:21](#) ان يستلم الحجر والركن اليماني في كل طوافه رواه احمد وابو داود. وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه. رواه الدار قطني. وعن - [00:31:55](#) ابن عباس اليماني في هذا الحديث الحجر لانه لان الركن الزاوية البيت ايضا هي يمنية ولهذا يقال فيهما الركنان اليمانيان والمعروف ان الناس ان الركن اليماني والزاوية الاخرى الغربية الغربية هي الركن اليماني ولا ولا يشرع تقبيله وانما يشرع - [00:32:20](#) باليد اما الركن وليس الركبة لكن يعبر عنه بالركن والا هو الحجر الاسود حجر خاص وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استلم الركن اليماني قبله رواه البخاري في تاريخه. وهكذا هذا مثله - [00:32:56](#) يريد الحجر الاسود؟ نعم اه انتهى انتهى الباب لا اله الا الله لا يخفى هذه الاحاديث فيها الدلالة على مشروعية السلام الركنين اليمانيين الشرقي والغربي. الشرقي هو الذي فيه الحجر الاسود - [00:33:35](#) البيت له اربعة اركان اليابانيين ويقابلهما الشاميان والشرقيان ويقال لهما العراقيان والغربية وهو وهما المقابلان للشرقية وان صحت السنة باستلامه هم الركنان اليمانيان اما الشاميان فلم يأت فلم يرد ويذكر اهل العلم ان - [00:34:03](#) ان السر في هذا ان الركنين الشاميين لم يكون على قواعد ابراهيم لان البيت البيت نهاية البيت من الشام الجهة الشعبية وبنهاية الحجر الزاويتين الركنان الشاميان ليس حج البيت الذي اسسه ابراهيم - [00:34:57](#) هذا هو السر والله اعلم في تخصيص الركنين اليمانيين بالاستلام اقرأ كلام الشوكاني قال رحمه الله تعالى حديث حديث ابن عمر الاول عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وحديثه الثالث - [00:35:28](#) باسناده عبدالعزيز بن ابي رواد وفيه من قال قال يحيى الطائفي كان يرى الارعاء وقال يحيى القطان هو ثقة لا لا يترك لرأي اخطأ فيه وقال ابن المبارك كان يتكلم ودموعه تسيل. ووثقه ابن معين وابو حاتم - [00:36:19](#) وقال ابن عدي في احاديثه ما لا يتابع عليه. وحديث ابن عباس الذي فيه ان انه كان صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه. رواه ابو يعلى وفي اسناده عبدالله ابن - [00:36:51](#) مسلم ابن هرمز وهو ضعيف. قوله الا اليمانيين تخفيف الياء على المشهور لان الف عوض عياء النسبة. فلو شددت كانت جمعا بين الابل كان جمعا بين العوظ والمعوظ وجوزه سيويه. وانما اقتصر صلى الله عليه وسلم على استلام اليمانيين - [00:37:15](#) ما ثبت في الصحيحين من قول ابن عمر انهما على قواعد ابراهيم دون الشاميين هذا كان ابن الزبير بعد عمارته للكعبة على قواعد ابراهيم يستلم الاركان كلها كما روى ذلك عنه الازرق في كتاب مكة - [00:37:52](#) وعلى هذا يكون للركن الاول من الاركان الاربعة فضيلة كونه الحجر الاسود وكونه على قواعد ابراهيم. وللثاني الثانية فقط وليس للآخرين. اعني الشاميين شيء منهما. فلذلك يقبل الاول ويستلم الثاني فقط - [00:38:20](#) ولا يقبل الاخران ولا يستلمان على رأي الجمهور. وروى ابن المنذر وغيره استلام الاركان جميع عن جابر وانس والحسن والحسين من الصحابة. وعن سويد بن غفلة من التابعين. وقد اخرج البخاري ومسلم ان عبدة بن جريح - [00:38:49](#) قال لابن عمر رأيتك تصنع اربعا. لم ارى احدا من اصحابك يصنعها. فذكر منها ورأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين. وفيه دليل على ان الذين رأهم كانوا لا يقتصرون في الاستلام. على الركنين اليمانيين - [00:39:14](#) قوله ويضع خده عليه فيه مشروعية وضع الخد على الركن اليماني وتقبيله قد ذهب الى استحباب تقبيل الركن اليماني. بعض اهل العلم كما لو كان يعبر بالحجر كان اوضح لانه يشتهه الركن اليماني - [00:39:40](#) المقصود بهذا كله من التقبيل ووضع الخد او السجود هو الحجر الاسود الحجر الاسود موضوع الركن اليماني الشرقي يعبر يعبر عن الحجر الاسود بالركن الركن اليماني. نعم كما قال صاحب الفتح تمسكا - [00:40:06](#) لما ذكره المصنف من حديث ابن عباس عند البخاري في التاريخ الدار قطني ولكن الثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلمه فقط. نعم ليس في اقتصار ابن عمر. عن التسليم ما ينفي التقبيل. [00:40:35](#) فانصح -

عن ابن عباس تعين العمل به اه انت قال قال رحمه الله باب الطائف يجعل البيت عن يساره ويخرج في طواسه فيه عن الحجر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم - [00:41:04](#)

مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا. رواه مسلم والنسائي. وعن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر امن البيت هو؟ قال نعم. قلت فما فما لهم؟ لا لم - [00:41:45](#)

في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا ما بال بابه اي باب البيت بالحزب نعم معنا ذلك قومك قومك قوم امك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا - [00:42:07](#)

ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية. فإخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الحجر البيت وان الصق بابه بالارض متفق عليه. وفي رواية قالت كنت احب ان ادخل البيت ان ادخل البيت اصلي فيه. اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي. فادخل - [00:42:39](#)

الحجر فقال في الحجر اذا اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروا حين بنوا الكعبة اخرجوه من البيت. رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذي. وفيه اثبات التنفل في الكعبة - [00:43:11](#)

لا اله الا الله اما جا للبيت عند السايب هذا عند اهل العلم شرط الطواف شرط لصحة الطواف اذا استلم الحجر اول ما يبدأ ينحرف الى اليمين الى يمين كما هو عليه العمل - [00:43:40](#)

الطائفي هذا عمل المسلمين يقبل الحجر او يشير اليه ثم ينحرف الى يمينه فيقول البيت عن يسار الطائف فلو نكس هناك سجائر الطواف وجعل البيت عن يمينه لم يصح والمسألة الثانية ان الحجر انه لابد ان - [00:44:09](#)

ان يدخل الحجر في الطواف ومن الجهلة من يفرق بين من باب الحجر كان فوز من باب الحجر ولا يطوف من وراء ومن فعل هذا لن يصح الطواف لانه لانه في الحقيقة لم يطوف بالبيت - [00:44:41](#)

لأنك نهاية البيت حقيقة هو وطار في الحجر من جهة الشعب هذي اغنية فمن دخل الحجر طائفا يريد يختصر او يريد تخلص من الزحام كما يحصل فانه لم يطف بالبعيد - [00:45:11](#)

والفرط هو الطواف بالبيت اي بكامل البيت به كله نعم تعليق وكما قال المصنف يستفاد من هذا يعني ان من اراد يدخل البيت فيجزئه ويكفيه ان ان يصلي في الحجر - [00:45:38](#)

لانه اذا صلى في حجر فقد صلى في البيت نعم قال رحمه الله انه قطعة منه نعم قوله قتل هجراب فاتى الحجر فاستلمه الى اخره فيه دليل على انه يستحب ان يكون ابتداء الطواف من الحجر الاسود - [00:46:15](#)

بعد استلامه وحكى في البحر عن الشافعي والامام يحيى ان ابتداء الطواف من الحجر الاسود فرض وهو كذلك هذا هو الصحيح انه لابد ان يبدأ من الحجر الاسود فلو انه - [00:46:42](#)

يعني استعجل وبدأ من بعد من بعد الحجر الاسود قصة نقص شوط نقص شوطه. لكن لو انه يعني بدأ قبل الحجر الاسود صحة طواف لانه قد دخل الحجر الاسود في الشوط - [00:47:04](#)

لو ان انسانا غلط وابتدأ من الركن اليماني مطاف سبعة اشواط وانتهى بالحجر الاسود صح طوافه قوله ثم مشى على يمينه استدل به على مشروعية مشي الطائف بعد استلام الحجر على يمينه - [00:47:30](#)

سائلا البيت عن يساره. وقد ذهب الى ان هذه الكيفية شرط لصحة الطواف الاكثر قالوا فلو عكس لم يجزه الا عن محمد ابن داود الاصفهاني وانكر عليه وهموا بقتله انتهى - [00:48:01](#)

ولا يخفى كأن الحكم على بعض افعاله صلى الله عليه وسلم في الحج بالوجوب لانها بيان لمجمل واجب وعلى بعضها بعدمه تحكم محض بفاقد دليل يدل على الفرق بينها قوله امن البيت هو؟ قال نعم. هذا ظاهر بان الحجر كله من البيت. وبطل - [00:48:28](#)

على ذلك ايضا قوله في الرواية الثانية انما هو قطعة من البيت. وبذلك كان يفتي اخرج عبد الرزاق انه قال لو لو والبيت من البيت ما وليبن لا ادخلت الحجر كله في البيت - [00:49:02](#)

ما ورد من الروايات القاضية بان كله من البيت مقيد بروايات صحيحة من منها عند مسلم من حديث عائشة بلفظ وله وجه اخر عنها مرفوع بلفظ فان بدا لقومك ان يبنوا بعدي. فهل امي لاريك ما تركوه ما تركوا منه - [00:49:29](#)

قريبا من سبعة اذرع وله ايضا عنها مرفوعا بلفظ وزدت وزدت فيها من الحجر سبعة اذرع. وفي رواية للبخاري عن عروة ان ذلك مقدار ستة اذرع ولسفيان بن عيينة في جامعه ان ابن الزبير زاد ستة اذرع وله ايضا عنه انه زاد - [00:50:00](#)

ستة اذرع وشبرا. وهذا ذكره الشافعي في عدد من لقيهم من اهل العلم من قريش. كما اخرج البيهقي في المعرفة عنه وقد اجتمع من الروايات ما يدل على ان الزيادة فوق ستة اذرع - [00:50:35](#)

هنا سبعة. واما ما رواه مسلم عن عطاء عن عائشة مرفوعا بلفظ. لكنت ادخل ادخل فيها من الحجر خمسة اذرع. فقال في فتحه هي شاذة. والروايات السابقة لما فيها من الزيادات عن الثقات الحفاظ. قال الحافظ - [00:50:55](#)

ثم ظهر لي لرواية عطاء وجه. وهو انه اريد بها ما عدا الفرجة. التي بين والحجر. فتجتمع مع الروايات الاخرى. فان الذي عدى الفرجة اربعة اذرع ولهذا وقع عند الفاكه من حديث ابي عمرو ابن عدي ابن الحمراء ان النبي صلى الله - [00:51:25](#)

قال لعائشة في هذه القصة ولا ادخلت اشفيها من الحجر اربعة اذرع فيحمل هذا على الغاء الكسر. ورواية عطاء على جبره وتحصيل الجمع بين الروايات كلها بذلك قوله ان قومك اي قريشا قوله قصرت بهم النفقة - [00:51:55](#)

بتشديد الصاد اي النفقة الطيبة التي اخرجوها لذلك قصرت لا قصرت قصرت بالتشديد. نعم كما جزم به الازرق وغيره. وتوضيحه ما ذكره ابن اسحاق في السيرة عن ابي وهب المخزومي - [00:52:29](#)

انه قال لقريش لا تدخلوا فيه من كسبكم الا طيبا. ولا ولا تدخلوا فيه مهر بغي ولا ولا مظلمة احد من الناس قوله ليدخلوا من شاءوا زاد مسلم. فكان الرجل اذا اراد ان يدخلها يدعونه - [00:52:53](#)

حتى اذا كاد ان يدخل دافعوا فسقط قوله حديث عهد في لفظ للبخاري حديث عهدهم بتنوين حديث قول بالجاهلية في رواية للبخاري بجاهلية وفي اخرى له بكفر والابي بشرك قوله فاخاف ان تنكر قلوبهم - [00:53:18](#)

في رواية للبخاري تنفر. ونقل ابن بطال عن بعض علمائهم ان النفرة التي خشية صلى الله عليه وسلم. ان ينسبوه الى الفخر دونهم. وجواب لو لمحذوف وقد رواه مسلم بلفظ. فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الحجر - [00:53:47](#)

لنظرت فادخلت وفيه دليل على انه يجوز للعالم ترك التعريف ببعض امور الشريعة اذا خشي النفرة قلوب العامة عن ذلك انت الله اكبر الله اكبر نعم محمد اقعد يا علي - [00:54:17](#)

الله المستعان الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال الامام محمد بن نصر في كتابه تعظيم قدر الصلاة فان قيل فما الحجة في ان الايمان برسول الله صلى فان قيل فما الحجة في ان الايمان برسول - [00:54:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم انما هو بتصديقه واتباع ما جاء به. قيل كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:55:27](#)

قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن ابن الزبير قال خاصم رجل من انصار الزبير في شرح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك. فقال الانصاري يا رسول الله او ان كان او ان كان ابن اوان كان عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال - [00:56:12](#)

اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجذر ثم ارسل الماء الى جارك. قال وكان اشار عليهم قبل ذلك بامر كان لهما فيه قال الزبير فما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرج - [00:56:29](#)

مما قضيت ويسلم تسليما. قال معمر وسمعت غير الزهري يقول نواظر في قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرجع الى حتى يرجع

الماء الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين. حدث اسحاق قال اخبرنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن عن ابن شهاب عن عروة ان عبد الله - [00:56:49](#)

ابن الزبير حدثه ان رجلا من انصاره خاصم الزبير في سراج في سراج الحرة التي يسقي بها النخل. فقال انصاري الماء يمر سرح الماء يمر فابى عليه الزبير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسى - [00:57:09](#)
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا الزبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر. قال الزبير فوالله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون حتى - [00:57:29](#)

فيما شاء حتى يحكموك الاية حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اليمان حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ان الزبير كان يحدثه انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى - [00:57:49](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في سراج من الحرة كانا يسقيان بها كلاهما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للزبير اسق ثم احبس الماء - [00:58:08](#)

حتى يرجع الى الجدر. فاستوعب النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي فيه اراد سعة له وللانصاري. فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى استوى - [00:58:28](#)
اوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم. قال عروة قال الزبير فما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك قول الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - [00:58:48](#)
قال شعيب والسراج والشرج اتحاد الماء كالمقاري حدثنا هارون بن عبدة جمع من القراءة السلام عليكم حدثنا هارون بن عبدة قال اخبرنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار عن سلمة رجل من ولد ام سلمة - [00:59:06](#)
عن ام سلمة ان رجلا خاصم الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير فقال الرجل انما قضى له لانه ابن عمته فانزل الله تبارك وتعالى فلو ربك ليؤمنون حتى يحكموك الاية. حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك حرجا مما قضيت قال - [00:59:46](#)

اثم حدثنا يحيى ابن خلف ابو سلمة قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى ابن ميمون المكي قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد حرج مما قضيت قال شك حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبارنا اسماعيل عن داود ابن ابي هند عن الشعبي قال - [01:00:06](#)
كان رجل من الانصار ممن يزعم انه مسلم بينه وبين رجل من اليهود خصومة فجعل الذي من الانصار يدعو اليهودي الى ان يحاكمه الى اهل دينه لانه قد علم انهم يأخذون الرشوة في الحكم. وكان اليهودي يدعوه الى ان كما الى النبي صلى الله عليه وسلم. او قال الى - [01:00:26](#)

لانه قد علم انهم لا يأخذون الرشوة في الحكم. فاتفقا على ان يتحاكما الى كاهن من جهينة. فنزلت الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. اي الى الكاهن. وقد امروا ان يكفروا به. قال امر هذا في كتابه - [01:00:46](#)

وامر هذا في كتابه قال امر هذا في كتابه وامر هذا في كتابه. ويريد الشيطان ان يظلمهم ضلالا بعيدا حتى بلغ. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [01:01:06](#)

قال ابو عبد الله قالوا فهذا الذي ظن انه صلى الله عليه وسلم مال الى الزبير لقربته منه فخرج بذلك من ايمانه فانزل الله تبارك وتعالى فيه القرآن فكيف يكون به مؤمنا من يرد عليه السنة الثابتة المعروفة برأيه او برأي احد من الناس بعده تعمدوا لذلك - [01:01:22](#)

او شكا فيها او انكارا لها حين لم توافق هواه. ثم يزعم انه مؤمن عند الله مستكمل الايمان. ان تأتية الاخبار التي روتها علماء الامة

بالاسانيد الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعل العمل من الايمان فيقول هو ليس كذلك جحودا بذلك او شكاً فيه او كيف يكون به مؤمناً - [01:01:42](#)

من يأتيه الخبر الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بكذا او نهى عن كذا فيقول قال ابو فلان كذا خلافاً على رسول الله صلى الله عليه - [01:02:02](#)

عليه وسلم وردا لسنته ام كيف يكون به مؤمناً من لم تعرض سنته على رأيه فما وافق منها قبل وما لم يوافقها منها احتال لردّها. الا ينظر الشقي على من اجترأ وبين وبين يدي من تقدم - [01:02:12](#)

على من يدي من تقدم قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - [01:02:32](#)

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. وقال وقال تبارك وتعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً. فنهى الله المؤمنين عن ان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاهم ان يرفعوا اصواتهم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:49](#)

او يجهروا له بالقول كجهر بعضهم لبعض اعظاماً له واجلالاً واعلم ان ذلك يحبط اعمالهم فكيف بمن جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره في دين الله واحكامه ملتين - [01:03:06](#)

ثم يؤخر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف فكيف بمن جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره في دين الله واحكامه ملته ملة عين نعم احسن الله اليك - [01:03:19](#)

ثم يؤخر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقدمه اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لا يوافقها قال هذا منسوخ فاذا حدث عنه بما لا يعرفه قال هذا شاذ. فمن رسول الله صلى الله عليه فمن - [01:03:42](#)

فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنسوخ ومنه الناسخ ثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاذ ومنه المعروف ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم متروك ومنه المأخوذ - [01:04:02](#)

يقصد من من رسول الله ومنه الآخر يعني حديث رسول الله منه ناس لكن هذا الذي يدعي في بعض ما يخالف مذهبه انه منسوق دعوة لا دليل عليها لعل مراد الامام - [01:04:22](#)

اي ان من النبي صلى الله عليه وسلم منسوخ ومن من عارض الرسول الناسخ ومن ومن عارض الرسول المعروف لعل اراد كذا احسن اليك من رسول الله صلى الله عليه وسلم متروكة منه المأخوذ - [01:04:50](#)

يعني اذا زعم هذا الزعيم المتعصب فهو ملحد اذا اذا حكم على سنة رسول الله بالنسخ بقول مقلد كان الحادا منه نعم احسن الله اليكم وقد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت بناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي - [01:05:06](#)

فليس مني حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. حدثنا عمر ابن زر قال حدثنا محمد بن الحسن الحمداي عن عباد المنقري - [01:05:35](#)

عن علي ابن زيد عن انس ابن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية ابن صالح قال حدثني علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله لا تقدموا بين يديك - [01:05:52](#)

الله ورسوله قال لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة حدثنا محمد بن رافعة قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال ان ناسا كانوا يقولون لولا انزل في كذا - [01:06:11](#)

لولا انزل بكذا قال معمر وقال الحسن هم قوم ذبحوا قبل ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم فاعادوا الذبح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي

الله - [01:06:25](#)

ورسوله قال لا تفتاتوا على رسول الله بشيء حتى يقضيه الله على لسانه قوله كجهر بعضكم لبعض قال لا ينادوه نداء ولكن قولوا قولاً
لينا يا رسول الله امتحن امتحن قلوبهم للتقوى قال اخلص - [01:06:45](#)

حدث يحيى بن خلف قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح المجاهد كدعاء بعضكم بعضاً. امرهم ان يدعوه يا رسول الله
في لين تواضع ولا يقول يا محمد في تجهم - [01:07:05](#)

حدث محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة الا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال كانوا يرفعون
ويجهرون عند النبي صلى الله عليه وسلم. فوعظوا ونهوا عن ذلك. حدثنا اسحاق ومحمد بن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا -
[01:07:19](#)

طبعاً قتادة في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً. قال امرهم امرهم الله ان يفخموه ويشرفوه صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسحاق قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا سعيد عن قتادة فلا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً. قال
امر الله تبارك وتعالى ان ان - [01:07:36](#)

ان يهاب نبيه وان يعظم وان يبجل وان يسود. وقوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لماذا؟ قال قتادة قال عن نبي الله وعن كتابه
فليحذر الذين يخالفه عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [01:07:58](#)

حدثنا محمد بن القهزاق قال حدثنا ابو معاذ الفضل ابن خلد النحوي قال حدثنا عبيد بن سليمان الباهري قال سمعت الضحاك بن مزاحم
في قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي هو - [01:08:17](#)

قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً. نهاهم الله ان ينادوه كما ينادي بعضهم بعضهم بعضاً. وامرهم ان يشرفوه وان
يعظموه ويدعوه اذا دعوه باسم النبوة والله تعالى - [01:08:31](#)

لم يخاطب نبيه الا بصفة النبوة والرسالة وكم في القرآن يا ايها النبي يا ايها الرسول باسم العلم باسمه العلم في نداءه يا يا محمد لا
بخلاف خطابه تعالى لسائر الانبياء فانه يناديهم باسمائهم - [01:08:53](#)

يا ابراهيم قد صدقت يا موسى يا روحه هكذا اما نبينا فكل الله تعالى يخاطبه يناديه بصفة النبوة وصفة الرسالة حق على اصحابه الا
ينادون الا يا رسول الله يا نبي الله - [01:09:26](#)

بل ما كانوا ينادون ولا بالقنية ما كانوا يقولون يا ابا القاسم لكنه يخبرون عنه بذلك يخبرنا عنه بصفة النبوة قال رسول الله قال النبي
قال نبي الله قال ابو قاسم - [01:10:01](#)

يذكرون ولا يقولون قال محمد كما يقول بعض جهالة المسلمين المقلدين للكفار لان النصراني الان باسم محمد يقول قال محمد قوم
محمد يذكرون باسمه وبعض جهالة المسلمين في ذلك فاذا اخبر عن الرسول يقول قال محمد - [01:10:24](#)

وهذا ليس من طريقتي من طريق الصحابة الصحابة لا يذكرون لا يخاطبون الرسول باسمه العلم ولا يخبرون عنه باسمه العلم قال
محمد قال رسول الله قال نبي الله. قال ابو القاسم - [01:10:56](#)

لان الكلية فيها تبجير وتعظيم. نعم سلام عليكم وما ذكره المصمم من هذه الاحاديث والاثار كلها يدل فيها على ان الايمان بالرسول
ليس هو مجرد التصديق ليس مجرد تصديقه بل هو تصديقه واتباعه وتحقيقه صلى الله عليه وسلم - [01:11:19](#)

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فمن لم يحكم الرسول في كل قضاياه لم يكن مؤمناً به صلى الله عليه وسلم الايمان الصادق بالنبي
يقتضي تحكيمه وطاعته في كل ما امر به صلى الله عليه وسلم - [01:11:47](#)

نعم حدثني اسحاق وحسين بن اسود قال اخبرنا عمرو بن يعني ابن محمد قال حدثنا اسراييل عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً. قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله - [01:12:21](#)

لابائنا انت يا رسول الله حدث اسحاق وحسين قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي قد يعلم الله الذين يتسللون يتسللون منكم لوذا
قال يلوذ بالشئ يستتر به من النبي صلى الله عليه وسلم. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة الشرك او يصيبهم
عذاب اليم - [01:12:39](#)

قال القتل بالسيف من النبي صلى الله عليه وسلم حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال - [01:13:01](#)
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء حتى يقضيها الله على لسانه وفي قوله ولا تجعلوا له لقول كجهر بعضكم لبعض. لا تنادوا نداء لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا قول الذين يا رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال اخلص - [01:13:15](#)
حدث اسحاق قال اخبرنا روحا قال حدثنا شبل عن ابن عن ابن ابي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد كدعاء بعضكم بعضا قال امروا ان يدعوه يا رسول الله في لين وتواضع ولا يقول يا محمد في تجهم. حدثنا محمد بن عبدة قال حدثنا ابو وهب محمد بن مزاحم قال - [01:13:33](#)

حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يعني بذلك في شأن القتال وما يكون من شرائع دينهم - [01:13:53](#)
نقول لا تقضوا في ذلك شيئا الا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تقطعوا دونه امرا قوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوتكم النبي لا تجروا له بالقول نزلت في ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري كان اذا جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم رفع صوته اذا تكلم فلما نزلت هذه - [01:14:03](#)
الاية انطلق مهموما حزينا فمكث في بيته اياما مخافة ان يكون قد حبط عمله. وكان سعد بن عبادة الانصاري جاره فانطلق سعد حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان ثابتا يقول انه قد حبط عمله وهو في النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاخبر ثابت ابن قيس - [01:14:23](#)
ثابتة ابن قيس ان انك لم تكن انك لم تعنى بهذه الاية ولست من اهل النار. بل انت من بل انت من اهل الجنة ففرح ثابت بذلك ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصره النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا برجل يزعم انهم من اهل النار من اهل النار بل غير - [01:14:43](#)

من اهل النار وانت من اهل الجنة فكان بعد ذلك اذا جلس للنبي صلى الله عليه وسلم خفض صوته حتى ما يكاد يسمع حتى ما يكاد يسمع الذي يليه يسمع الذي يليه - [01:15:04](#)
فنزلت فيه ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين يتمحن الله قلوبهم للتقوى يقول اخلص الله قلوبهم للتقوى. لهم مغفرة واجر عظيم. مغفرة لذنوبهم واجر عظيم. الجنة ثواب اعمالهم - [01:15:20](#)
قال ثابت ما يسرني اني لم اجهر بصوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ امتحن الله قلبي للتقوى فقليل هو معدود ممن نعم نعم اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل - [01:15:37](#)
لدي وقت فراغ كثير اولا استغله فيما ينفعني وكله في الذهاب والمجيء فقط جزء يسير جدا احفظ فيه صفحة من القرآن فما نصيحتكم للكثير الذين هم على شاكلة والذين ضيعوا الاوقات فيما لا نفع فيه - [01:16:12](#)
نسأل الله ان يبصر يبصرنا واياهم بما ينفعنا وان يعيننا على الاستقامة لا شك ان الوقت هو وعاء الاعمال فالليالي والايام هي عمر الانسان وسيسأل الانسان ونسأل الله العفو والعافية. يسأل الانسان عن عمره عن عمره فيما افناه - [01:16:44](#)
الامور ثلاثة. اما ان يقضي الانسان وقته في امور نافعة له في دينه او دنياه. ما ينفعه في الدنيا ما دام يعينه على دينه فانه خير والثاني ما لا خير فيه او هو شر - [01:17:21](#)

فهذا خسار خسارة يخسرها الانسان من من حياته والثالث لا هذا ولا ذاك وهو كذلك فعلينا ان نستعمل اوقاتنا فيما يقربنا الى الله من صلاة وتلاوة وذكر وغير ذلك من افعال الخير الامير الامير بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:17:46](#)
تعلم وتعليم المهم علينا ان نتواصى بحفظ الاوقات بحفظ الوقت والحذر من من اضاعه الاوقات بما حرم الله او في الفضول الفضول التي لا لا فائدة فيها ولا خير فيها - [01:18:18](#)
نسأل الله ان يعيننا واياكم على ذكره وشكري وحسن عبادتي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اليسرى تقبيل الحجر في غير

الطواف الذي ورد هو في الطواف خاصة ورد ان الرسول لما فرغ من طواف القدوم وركع الركعتين رجع واستلم الحجر - [01:18:45](#) في هذا الموضع نعم نقول سنة طواف القدوم ثم صلى الركعتين قبل السعي يمر على الحجر ويستلم اذا تيسر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اذا استغفر المسلم لاخيه المسلم فان الله يغفر له - [01:19:18](#)

يمكن الاستغفار دعاء والدعاء ترجى اجابته من الله. وقال ربكم ادعوني استجب لكم فاذا استغفر المسلم لاخيه فيرجى ان الله يغفر له بدعاء اخيه يغفر له بدعاء اخيه ويقول احسن الله اليك وهل المغفرة - [01:19:43](#)

تشمل الصغائر والكبائر معا لا الصغائر الكبائر لا تغفر الا بالتوبة بالتوبة النصوح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عائلة مصابة بسحر من سنتين. واحضروا معالجين يعالجون بالقرآن - [01:20:12](#)

ولكن ما زال السحر حتى صاروا مرضى قل لهم فهل يجوز الذهاب الى احد المعالجين بفك السحر بالسحر في هذا خلاف بين اهل العلم والذي انصح به الا يفعله نلجأ الى ربهم بالدعاء - [01:20:45](#)

يجب عليهم ان يلجأوا الى الله ويدعوه بضرورة وبحرقه وبتضرع الله تعالى اما يجيب المضطر اذا دعاه لا ينبغي ان يدعو دعاء المضطر دعاء ضرورة وان يستغيثوا بالله ان يستغيثوا بالله - [01:21:15](#)

ان ينصرهم على ذلك على من ظلمهم وان يكشف ضرهم كما دعا ايوب عليه السلام وان يبعد اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين يدعو ان يقول ربنا مسنا الضر وانت ارحم الراحمين. نعم - [01:21:41](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة ارادت ان تخرج زكاة مالها فوضعتها في مظارييف عديدة وبدأت تخرج منها وفي مرة وضعت عددا من المظارييف لا تدري كم هي في حقيبتها - [01:22:01](#)

وذهبت الى السوق وترك حقيبتها مفتوحة فجاء لصرق المظارييف ما الحكم في زكاتها الزكاة المبلغ الذي سرق لا يجزئ عنها زكاة الثانية بالمبالغة يعني اذا كانت المظارييف المسروقة يعني فيها مثلا خمسة الاف عليها ان تخرج خمسة الاف زكاة - [01:22:26](#)

نعم احسن الله اليك يذكر ان المبلغ ما ما تدري كم تقدره تقدره يعني يغلب على ظلمها انها كذا وكذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:07](#)

ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة الحديث اه فهل يؤخذ من هذا الحديث الدنو لله عز وجل. نعم كما يليق بجلاله. نعم. الله يدنو - [01:23:41](#)

ممن شاء كيف شاء ينزل الى السماء الدنيا صريح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه الحديث - [01:24:04](#)

هل للعبد نفس الاجر ما دام في المسجد وان قام من مجلسه ان شاء الله احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك حكمة تكرار بعض الادعية مرتين او ثلاث مرات - [01:24:28](#)

وبعض الادعية مرة واحدة يمكن يدل هذا على فضل هذا الدعاء الذي ورد فيه التكرار يدل على فضله وايضا شأنه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل وجدت مبلغا من المال وانا صغير في السوق - [01:25:00](#)

واخذته ولا اعلم الان كم المبلغ فما الحكم فيه تحرى وتصدق بمقداره لا بد انه ان في بالك انه قريب من هذا من كذا او قريب من كذا فالحمد لله - [01:25:36](#)

تصدق بهذا المبلغ ويكون على كفارة نعم احسن احسن الله اليكم. يقول السائل مؤسسة اقراض اقدم قروض حسنة بدون فوائد لتطوير او انشاء مشروع يدر بالدخل على صاحبه وهذه المؤسسة تطلب دفع رسوم القرض - [01:26:04](#)

اه تدفع لمرة واحدة والمبلغ يدفع بشكل مستقل وبوصل خاص ويقدر بما نسبته اربعة بالمئة من قيمة القرض لتغطية رواتب الموظفين وباقي النفقات الادارية المترتبة عليها بغض النظر عن فترة السداد سواء كانت سنة او ثلاث - [01:26:35](#)

سنوات فما حكم ذلك في شبهة الربا يعني هذه لانهم هذي زيادة زيادة على قيمة القرض يزعمون انها خدمات فيها ربية وفيها شبهة يكون قرضهم قرضا حسنا لو كان قرضا حسنا لا بغضوه مجانا ولم يأخذوا شيئا - [01:27:05](#)

يعني من اسس مؤسسة خيرية هل ينفق عليها من ما له الاخر لا ينفق عليها من ممن يحسن اليهم عليه ان يحسن ان يكون احسانه متجردا عن عن الفوائد احسن الله اليكم - [01:27:40](#)

يقول السائل هل اذا غسلت الام عورة طفلها وهي على طهارة تنتقض طهارتها؟ لا لان الطفل ليس لعورته حرمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز مصحف وقراءة القرآن عن روح المتوفى - [01:28:17](#)

اهداء ثواب التلاوة هذا فيه خلاف والذي يظهر لي انه لا يشرع اهداء ثواب التلاوة الصلاة التلاوة مثل الصلاة كما لا تصلي وتهدي الثواب كذلك التلاوة تلاوة القرآن والله اعلم. نعم - [01:29:06](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد حديث صحيح من قراءة سورة الواقعة كل ليلة نواجه تفسير ابن كثير لعلك تجد فيها ما مطلوبك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكون واجبا - [01:29:32](#)

للولد الذي عمره ثلاثة عشر عاما من يصلي الفجر مع الجماعة نعم يجب ان ان يأمره واعيده بالصلاة مع الجماعة يجب على الوالد ان يأمره بالصلاة مع الجماعة حتى يكون مستعدا لذلك اذا بلغ - [01:30:17](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم صلاة الحائض على الميت لا تصح منها صلاة لا الا فريضة ولا نافلة ولا الصلاة على الميت يا اخي تدعو له تدعو للميت - [01:30:48](#)

تدعو للميت وهي في دارها الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اشراك عدة اشخاص في ثواب العمرة بمعنى ان تكون العمرة عن عدد من الاموات لأ - [01:31:17](#)

العمرة عن واحد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو حكم لبس مشبك الشعر للرجال بنية شد الشعر وليس بنية التشبه بالنساء اذا كان العرف من هذا السبق من عادة النساء فلا ينبغي للرجل ان يفعلها - [01:31:44](#)

فهو متشبه بالنساء قصد او لم يقصد المشابهة حاصلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل توفي انسان وكان يختم القرآن كل عشرة ايام من المصحف هل يشرع لاولاده ان يكملوا الختمة - [01:32:29](#)

التي لم يكملها لا لو مات ولم يصلي بقية صلوات هذا اليوم هل له من ان يصلوا عنه بقية صلاة اليوم لأ انت يا عمر انتهى عمله. اذا مات ابن ادم انقطع عمله - [01:32:56](#)

ولد صالح يدعون له المشروع في حقهم ان يدعوا له بس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قول الله سينتقم منهم للذين يظلمون الناس يعتبر من التألي على الله؟ لا - [01:33:21](#)

اخبار عن حكمة الله وسنته. فان سنته ان ينتقم وينصر المظلوم ان ينتقم للمظلوم من الظالم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم محبة الكافر لدنياه لا لدينه اذا كنت تحبه انه يحسن اليك يعطيك او ينفك في امر من الامور فهذه محبة طبيعية لا - [01:33:44](#)

عليك ان تبغضه في الله وتكرهه وخبثه ولا يطغى حبك الطبيعي على حبك على بغضك له لا يطغى حبك الطبيعي من اجل منفعة تحصل لك منه على الذي يجب عليك - [01:34:31](#)

وعداوة لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ما يقوله البعض من ان الكفار اخوان في الانسانية لا ليسوا ليسوا اخوانا مطلقا هذا من من اساليب التلبيس من طرق التلبيس على الناس - [01:34:59](#)

اذا قال الواحد هؤلاء اخوانا ثم يقول انا انا اعني في الانسانية الانسان منه افيجوز ان تقول ان ابا جهل اخونا في الانسانية هذا تلبيس نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك محل - [01:35:42](#)

لبيع اجهزة منزلية يبيع السلعة نقدا بئمن واما بالتقسيط بئمن زائد فهل تجوز هذه المعاملة ام تعد ربا لا يشتري باي امرين لا يزال الامر متردد اذا اشترى اما ان يجتنب بالاجل ولا بالكاس بالنقد - [01:36:24](#)

لا يشتري شراء مترددا يقول خذ هذه الساعة اما كذا واما كذا لا احسم احسم الامر احسم الخيار احد الخيارين في موقف واحد يعني لا تأخذ السلعة وتأخذ والموضوع متردد - [01:36:55](#)

يعني لم يستقر العقد على شيء كان يبيع بالنقد وبالعاجل فاشتري اما بالنقد واما بالاجر نعم - 01:37:20